

سنتعلم:

- مفهوم التوحيد.
- أنواع التوحيد.

مفهوم التوحيد

- هو إفراد الله تعالى بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات.

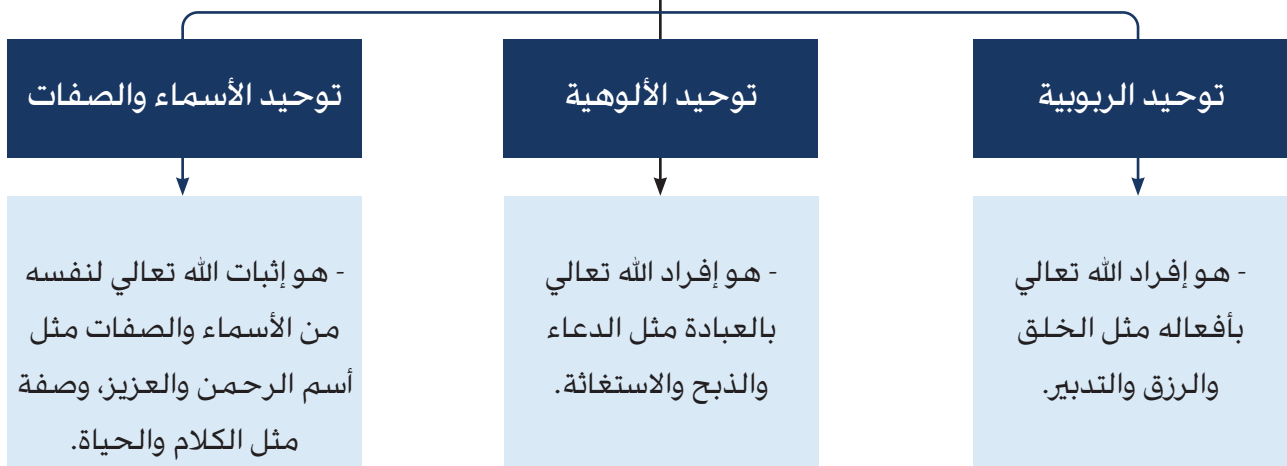
تدرب

اكتب المصطلح المناسب الدال على العبارات الآتية:

- (التوحيد) إفراد الله تعالى بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات.

أنواع التوحيد

أنواع التوحيد



تدرب

عدد ما يأتي:

- أنواع التوحيد.
- ١. توحيد الربوبية.
- ٢. توحيد الألوهية.
- ٣. توحيد الأسماء والصفات.

توحيد الربوبية

توحيد الربوبية

أدلة توحيد الربوبية

أهمية توحيد الربوبية

مفهوم توحيد الربوبية

مفهوم توحيد الربوبية

- إفراد الله تعالى بأفعاله كالخلق والرزق والتدبير.

أهمية توحيد الربوبية

الانقياد والاستسلام لله عز وجل

- من أثبت لله تعالى خصائص الربوبية مثل الخلق والنفع والضرر، استسلم له سبحانه في كل شيء فيعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، فإذا علم ذلك لجأ إلى الله عز وجل ليستعين به في جلب المنافع، ودفع المضار.

التلازم والتكامل بين أنواع التوحيد

- توحيد الربوبية لا يكفي وحده لدخول صاحبه الإسلام، بل لا بد من إقرانه بتوحيد الألوهية؛ فقد أقر المشركون بتوحيد الربوبية، وكانوا يعترفون بأن الله تعالى هو الخالق والرازق والمدبر، مع ذلك حكم الله عز وجل عليهم بالكفر ووصفهم بالشرك لأنهم لم يفرده بالعبادة.

تدرب

أجب عن السؤال الآتي:

- وضح أهمية توحيد الربوبية.

١. الانقياد والاستسلام لله عز وجل.

٢. التلازم والتكامل بين أنواع التوحيد.

أدلة توحيد الربوبية

دلالة الفطرة

- فطر الله عز وجل خلقه على الإقرار بربوبيته، وأنه الخالق والرازق، المحيي المميت.
قال تعالى ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٠)
وتظهر هذه الفطرة السليمة عند الشدائد بالتوجه إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء ولذلك قال الرسول ﷺ "ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه".

الدليل الشرعي

- يقول الله تعالى ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ....﴾ (٣٥)
وفي الحديث النبوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله".

الدليل العقلي

- يدل العقل على توحيد الربوبية من خلال انتظام الكون ودقة خلقه؛ إذ لا يمكن لهذا الإبداع أن يوجد من غير خالق حكيم، فالكون لم يخلق نفسه من العدم، بل له خالق أوجده
يقول الله تعالى ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ﴾ (٣٥).

الدليل الحسي

- يتجلى في النظر إلى مخلوقات الله عز وجل من حولنا يقول الله تعالى ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۖ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۖ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۖ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ (٣٠).

تدرب

عدد ما يأتي:

- أدلة توحيد الربوبية.
- ١. دليل الفطرة.
- ٢. الدليل الشرعي.
- ٣. الدليل العقلي.
- ٤. الدليل الحسي.

مقتضيات الإقرار بتوحيد الربوبية

١. الاستسلام لله تعالى واليقين بقضائه؛ فما أصاب الإنسان لم يكن يخطئه لذلك يقول الله تعالى ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ۖ﴾.
٢. اللجوء إلى الله تعالى وحده في جلب النفع ودفع الضرر، وذلك يورث محبة عظيمة في قلب المؤمن لربه سبحانه، كما يورثه الخوف منه وتوقيره، لذلك يقول الله تعالى ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۖ﴾.
٣. إفراد الله تعالى بالعبادة يقول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ۖ﴾.
٤. الاستعانة بالله تعالى وقوة التوكل عليه من مقتضيات ربوبيته سبحانه لذلك يقول تعالى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۖ﴾.

تدرب

أجب عن السؤال الآتي:

- ماهي مقتضيات الإقرار بتوحيد الربوبية.

١. الاستسلام لله تعالى واليقين بقضائه.
٢. اللجوء إلى الله تعالى وحده في جلب النفع ودفع الضرر.
٣. إفراد الله تعالى بالعبادة.
٤. الاستعانة بالله تعالى وقوة التوكل عليه.

المستفاد من الدرس

١. أن توحيد الربوبية هو إفراد الله تعالى بأفعاله.
٢. أن الأدلة على إثبات توحيد الربوبية متنوعة.
٣. أن الإقرار بتوحيد الربوبية لا يكفي دون توحيد الألوهية.
٤. أن الإيمان بتوحيد الربوبية يورث الطمأنينة.

تذكر

- القيمة المستفادة من الدرس الإقرار بتوحيد الربوبية لله تعالى.

تذكر

المظاهر السلوكية:

١. أؤمن بالله وحده وأتوكل عليه في كل أموري.
٢. أحرص على معرفة الله تعالى وقدرته على عبادته.

تقويم الدرس ١: التوحيد وأنواعه (أولاً: توحيد الربوبية)

اكتب المصطلح المناسب الدال على العبارات الآتية:

١. (التوحيد) إفراد الله تعالى بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات.
٢. (توحيد الربوبية) إفراد الله تعالى بأفعاله كالخلق والرزق والتدبير.

عدد ما يأتي:

- أنواع التوحيد.

١. توحيد الربوبية.
٢. توحيد الألوهية.
٣. توحيد الأسماء والصفات.

أجب عن السؤال الآتي:

١. كيف يمكن الاستدلال بقوله تعالى «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾» على توحيد الربوبية؟
الاستعانة بالله تعالى وقوة التوكل عليه.
٢. وضح أهمية توحيد الربوبية.
١. الانقياد والاستسلام لله عز وجل.
٢. التلازم والتكامل بين أنواع التوحيد.

املأ الفراغات بكلمات مناسبة فيما يأتي:

١. المشركون كانوا يقرون بتوحيد الربوبية.
٢. يدل العقل على توحيد الربوبية من خلال انتظام الكون ودقة خلقه.

من خلال الشواهد الشرعية التالية حدد أدل للتوحيد الربوبية:

١. قال الله تعالى «فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴿٣٠﴾».
دليل الفطرة.
٢. قال الرسول ﷺ "يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله".
دليل الشرع.